علامات الإعراب الظاهرة والمخفية

لعلك عرفت مما مضى أن الإعراب هو أثر ظاهر أو مقدّرٌ يجلبه العامل على آخر الاسم المتمكّن والفعل المضارع فقولنا ظاهرٌ على الاسم المتمكن، مثل:

قام **زيدٌ**، ورأيت **زيداً**.

وقولنا مقدر، نحو:

جاء **موسى**، ورأيت **موسى**.

فالأثر الظاهر على زيد هو الرفع في المرة الأولى "تنوين الضم"، والنصب في المرة الثانية "وهو تنوين الفتح"، أي هو العلامة التي تقع في آخر الكلمة فتحدد موقعها من الجملة، وهذه العلامة يتسبب فيها عامل معين، ولما كان موقع الكلمة يتغير حسب المعنى المراد، كما تتغير العوامل، فإن علامة الإعراب تتغير كذلك.

أما علامات الإعراب فهي قسمان: علامات ظاهرة وأخرى مقدرة، أما الظاهرة فهي:

الضمة للرفع، كقوله تعالى: ﴿جاء **الحقُّ**، وزهق **الباطل**﴾.

والفتحة للنصب، كقولك: أكرمت **الطفلَ**، وأحببت **علياً**.

والكسرة للجر، كقولك: مررت **بالرجلِ**.

والسكون للجزم، كقولك: لم **أكرمْ** أحداً غيرك.

هذه هي علامات الإعراب الظاهرة الأصلية، وثمة علامات إعراب مقدرة أو مخفية لا تظهر لعدد من الأسباب هي:

أولاً: عدم صلاحية الحرف من الكلمة لتحمّل علامة الإعراب، ويكون ذلك إما لسبب التعذر أو الثقل.

مثال: إذا انتهت الكلمة بحرف من حروف العلة، فإنه يصبح مقدراً، ويكون ذلك في:

أ- **الاسم المقصور:** وهو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة، وتقدر عليه حركات الإعراب الثلاث، لأن الألف لا تقبل الحركة مطلقاً، ولذلك قيل "**التعذر**"؛ لأن من المستحيل ظهور الحركة عليه، فتقول في إعراب: قام **موسى**.